5218 ـ تقديم بيان غير صحيح بالراتب لينجو من ضريبة موضوعة باختياره

السؤال

مدرس في الجامعة اشترطوا عليه ليعطوه إجازة بدون راتب أن يودع 25% من دخله في عمله عند غيرهم في بنك ربوي ويأخذون جزءاً منه ضريبة ، فهل يجوز له أن يقدّم بياناً غير صحيح بمرتبّه ليتفادى مبلغاً أعلى يوضع في البنك ، ويخصم منه ضريبة ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

عرض السؤال التالي على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين فأجاب حفظه الله بقوله :

الظاهر أنه لا يجوز ، لأنه متعاقد معهم ، وإذا كان متعاقدا فإنه لا يجوز أن يتحيّل على أنظمتهم .

سؤال : ولو كان فيه ظلماً وضريبة .

جواب : ولكن هو الذي رضي بهذا من الأصل . أهـ والله أعلم